ابن عيينة قال ما في القرآن اشد علي من لستم على شيء حتى تقيموا
التوراة والانجيل وما انزل اليكم من ربكم قال الحافظ في الفتح
ان الآية تدل على ان من لم يعمل بما تضمنه الكتاب الذي انزل
الله عليه لم يحصل له النجاة انتهى قول ويؤيده قوله تعالى
وتؤمنون بالكتاب كله وغيرها كثير ح اخرج البخاري في
تاريخه والترمذي وصححه وابن ماجه والبيهقي عن ابن
عباس رفعه صنفان من امتي ليس لهما في الاسلام نصيب
المرجئة والقدرية ح واخرج نحوه ابن ماجه والطبراني في
الاوسط وصححه السيوطي عن جابر ح ابو داود والخطيب
والدارقطني عن ابن عمر ح الطبراني في الاوسط وصححه السيوطي
عن ابي سعيد وانس وواثلة ح ابو داود عن حذيفة وغيره
قال في النهاية المرجئة فرقة من فرق الاسلام يعتقدون
انه لا يضر مع الايمان معصية كما انه لا ينفع مع الكفر
طاعة انتهى وهم القائلون بان الايمان قول بلا عمل اذا
عرفتم هذا ايها السامعون فينبغي لكم الشفقة على انفسكم
ان تكونوا ادخل في هذا الحديث ولو دخل في بالكم
على الآن فستذكرون هذه النصيحة غدا ان شاء الله
تعالى وذلك لامور تفعلونها مخالفة للشارع قطعا ح ولها
التشهد في الصلاة الآن تاتون فيه بالسلام على النبي صلى الله
عليه وآله وسلم مع كونه واجبا بالكتاب والسنة اما
الكتاب فقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا
تسليما

تسليما وقد اوجبتم الصلاة عليه في الصلاة باقراركم فما
الفارق بينهما وبين السلام مع كونه معطوفا عليها في الآية
ح واما السنة فالروايات متواترة بلفظ اذا قعدتم في كل
ركعتين فقولوا التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله الخ والامر
اذا اطلق عند اكثر الاصوليين للوجوب كيف وهو متأكد
بالكتاب العزيز ومداومة الشارع واصحابه لم نر انها
عدم تأمينكم اذا قال الامام ولا الضالين ولا اذا قرأتموها
مع صدور الامر به في الاحاديث الصحيحة ومع تواتر
الاخبار بانه كان اذا قرأ ولا الضالين قال آمين ويقولها
من خلفه حتى يرتج المسجد وقد قال تعالى لقد كان لكم
في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر
وقد علمتم ما يلزم بعكسه وفي الحديث الصحيح صلوا كما
رأيتموني اصلي مع كون صلاته بيانا لمجمل اقيموا الصلاة
وحافظوا ونحوها وبيان مجمل الواجب واجب كما تقرر في
الاصول ح ثالثها فاتحة الكتاب اكثركم لا يقرؤها خلف
الامام في الركعتين الاوليين مع ورود الامر بها في الاحاديث
الصحيحة لو لم يكن الا حديث اني اراكم تقرؤون خلف امامكم
فلا تفعلوا الا بام الكتاب فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها وفي
رواية صحيحة مالي انازع القرآن فلا تفعلوا الا بام القرآن
الى آخره لكفى وهذا اصرح في كونها في الركعتين الاوليين

قوله لم يرد على ذكر الآية قوله تعالى واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم من قبل ان ياتيكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)